

**تجربة السودان فى اعداد الحسابات القومية  
وتحسين احصاءات الاقتصاد الكلى  
الاجتماع رفيع المستوى و الندوة الاقليمية حول تنفيذ  
نظام الحسابات القومية 2008 و الاحصاءات الداعمة  
فى المنطقة العربية  
عمان-الاردن 24 الى 27 يونيو 2013**

**تطور اعداد الحسابات القومية فى السودان**

- بدأ الجهاز المركزى للاحصاء فى اعداد التقارير الاحصائية لمختلف القطاعات الاقتصادية منذ العام 1960 و ذلك اعتماداً على نظام الحسابات القومية للعام 1953 الذى اصدرته الامم المتحدة .
- فى الفترة من 1985 الى 1989 تم الاستعانة بخبير من الامم المتحدة و الذى قام بوضع منهجية لاعداد الحسابات القومية مستنداً على نظام 1968 و هى المنهجية المطبقة حالياً فى اعداد الحسابات القومية فى السودان.

- بالنسبة لإحصاءات الدخل القومي بالسودان فتستخدم طريقة الإنتاج أو القيمة المضافة لحساب الناتج المحلي الإجمالي كطريقة أساسية , وطريقة الإنفاق كطريقة ثانية .
- أما طريقة الدخل فلا تتوفر بيانات كافية عن كل الدخول للنشاط الاقتصادي في السودان مما يصعب اتباعها.
- تقديرات الحسابات القومية تعتمد على عدد من الافتراضات والنسب المئوية محسوبة منذ وقت طويل تستند في معظمها على الدراسات الاستقصائية التي أجريت في عام 1981.

## تحليل الوضع الراهن لإحصاءات الدخل القومي

### نقاط القوة:

- حساب الناتج المحلي الإجمالي وبقية المؤشرات
- تعتمد الدولة على تقديرات الدخل القومي في رسم السياسات واتخاذ القرارات
- وجود كادر مميز في التحليل واستخراج المؤشرات
- التنافس في برنامج المقارنات الدولية
- القيام بتقديرات للناتج المحلي الإجمالي ومعدل النمو وتقديم النتائج الي البعثات الدولية مثل صندوق النقد الدولي (IMF) .

## نقاط الضعف:

- عدم وجود تعدادات ومسوحات للقطاعات المختلفة و يتم الإعتماد علي تقديرات الوزارات ذات الصلة أو تقديرات من مسوحات قديمة
- عدم وجود وسائل نقل كافة مما يجعل صعوبة في جمع البيانات في الوقت المناسب
- عالميا تم تطبيق نظام 93 و 2008 ونحن مازلنا في نظام 68 نسبة لعدم وجود بيانات تفصيلية لا يمكن الحصول عليها الا عن طريق المسوحات
- عدم وجود ميزانية لتسيير العمل
- نقص في بيانات التجارة الخارجية المستخدمة في حساب الناتج المحلي الاجمالي وذلك لعدم دقة بيانات الكميات المستوردة لكثير من السلع.

## المشاكل :

- غياب الوعي الاحصائي
- عدم توفر المكاتب الكافية للعاملين
- البيئة غير صالحة للعمل
- عدم وجود حاسوب لكل رئيس قطاع
- الذهاب الي الجهة الواحدة اكثر من مرة لطلب البيانات
- تاخر وصول البيانات من الولايات
- سنة الاساس بعيدة جدا (82/81)
- لا توجد وسائل نقل كافية لجمع البيانات

## الحلول :

- قيام تعداد زراعي شامل (زراعي وحيواني) كل (10 سنوات)
- تعداد المنشآت الاقتصادية كل (10 سنوات)
- مسح قطاع البناء والتشييد كل (10 سنوات)
- مسح ميزانية الاسرة كل (5 سنوات)
- مسح النقل البري كل (5 سنوات)
- مسح صناعي كل (5 سنوات)
- مسح القطاع الغير منظم كل (5 سنوات)
- توفير ميزانية للإدارة لتسيير العمل
- تدريب العاملين في الادارة والولايات
- اجهزة حاسوب لكل مسئول قطاع
- ماكينة تصوير
- مسح للقطاعات المساعدة (السياحة و البيئة)

## محاولات الانتقال الى نظام 1993 و 2008

- يعتبر الانتقال الى نظام الحسابات القومية 2008 احد التحديات التي تواجه الجهاز المركزي للإحصاء في السودان وقد تمت محاولات متعددة للاستفادة من المساعدات الفنية من المنظمات المختلفة .
- اخر هذه المحاولات كانت من خلال البعثة الفنية لمركز الشرق الاوسط للمساعدات الفنية (ميثاك) والتي قام بها الخبير دكتور قطب سالم خلال الفترة 7 - 17 يناير 2013 .
- تم خلال هذه البعثة وضع برنامج عمل وخطة حتى العام 2015 تنفذ من خلال مشروع احصاءات الحسابات القومية .

## مشروع إحصاءات الحسابات القومية

الوصف	مؤشرات يمكن التحقق منها	الافتراضات / المخاطر
تحسين تقديرات الحسابات القومية بالأسعار الجارية والثابتة وفقاً لنظام الحسابات القومية 2008، بما في ذلك إعادة تحديد لسنة الأساس لتكون العام 2011 ، ووضع برنامج شامل لجمع البيانات.  زيادة الموارد و تدريب الكوادر على استخدام برنامج اكسل	- إنشاء إطار المنشآت الاقتصادية. - تنفيذ المسوح الاقتصادية والتعداد الزراعي. - تطوير مقاييس كمية و سعرية - عمل سنة اساس جديدة - انجاز جميع العمليات الحسابية باستخدام برنامج اكسل	-توفر المساعدة التقنية (قصيرة ومتوسطة الأجل).  - على الجهاز المركزي للإحصاء إيلاء أهمية قصوى لبرنامج الحسابات القومية والعمل على توفير التمويل الكافي و انجاز نظام شامل للتعدادات والمسوح الاقتصادية.  - توفير موارد اضافية للحوسبة وتدريب الموظفين في استخدام Excel.

الاولويات	وصف النتائج	مؤشرات القياس	تاريخ الانتهاء	حالة التنفيذ	اطار الجودة
عالية	انشاء ملف الأسعار في برنامج Excel ووضع جمع الاسعار و الكميات في الملف، مع عمل وصلات إلى ملفات الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية	انشاء ملف الاسعار	29 نوفمبر 2012	مستمر	0.4.1
عالية	مراجعة الكميات والاسعار وخفضات لاشتقاق تقديرات الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة	استخدام المؤشرات المناسبة وطرق تجميع تقديرات الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة.	يناير 2013	مستمر	3.3.2

أطار الجودة	الأولويات	وصف النتائج	مؤشرات القياس	تاريخ الانتهاء	حالة التنفيذ
3.3. 2	عالية	استخدام بيانات الرقم القياسي لأسعار المنتجين لتحسين تقديرات القيمة المضافة للصناعة بالأسعار الثابتة الثابتة	مخرجات الصناعة تخفض باستخدام الرقم القياسي للأسعار	13 يناير 2013	مستمر
0.4.1	عالية	استخدام جداول البيانات إكسل لإجراء العمليات الحسابية، وتجميع جميع الملفات الأصلية في نظام إلكتروني موحد.	يتم عمل جميع التقديرات باستخدام ملفات Excel. ملفات البيانات الأصلية محوسبة	يناير 2013	مستمر
3.1. 2	عالية	تصميم وتنفيذ نموذج لطلب البيانات من وزارة المالية و الاقتصاد الوطنى على نظام اكسل	يتم تصميم وتنفيذ النموذج، والبيانات المطلوبة على نظام اكسل تشمل الايرادات و المنصرفات.	6 يناير 2012	صمم النموذج كجزء من مهمة البعثة.

أطار الجودة	الأولويات	وصف النتائج	مؤشرات القياس	تاريخ الانتهاء	حالة التنفيذ
3.1. 1	عالية	اجراء تعداد شامل للمنشآت الاقتصادية لاستخدامها كإطار للمسوح الاقتصادية.	أجرى تعداد المنشآت الاقتصادية.	ابريل-يونيو 2015	يخضع لإجازة الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء
3.1. 1	عالية	اجراء مسح اقتصادية منفصلة عن المطاعم، وتجارة التجزئة، والخدمات والخدمات	اجرى التعداد و تم استخدام مخرجاته فى تقديرات الناتج المحلى الاجمالى	مارس 2015	يخضع لإجازة الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء
3.1. 1	عالية	استخدام نتائج التعداد الزراعى لتحديث تقديرات الناتج المحلى الإجمالى	اجرى التعداد و تم استخدام مخرجاته فى تقديرات الناتج المحلى الاجمالى	31 مارس 2013	يخضع لإجازة الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء

إطار الجودة	الأولويات	وصف النتائج	مؤشرات القياس	تاريخ الانتهاء	حالة التنفيذ
0.2. 1	متوسطة	تحسين ظروف العمل داخل إدارة الدخل القومي من خلال توفير جهاز حاسوب لكل موظف	تم توفير جهاز حاسوب لكل موظف	مستمر	يخضع لتوفير التمويل
3.1. 1	متوسطة	تجميع الأرقام القياسية لأسعار الصادرات والواردات من السلع.	المؤشرات متوفرة، والبيانات استخدمت لتحسين موثوقية تقديرات الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة.	30 ديسمبر 2013	يجب مناقشة الأمر مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني

إطار الجودة	الأولويات	وصف النتائج	مؤشرات القياس	تاريخ الانتهاء	حالة التنفيذ
3.1. 1	عالية	إجراء مسح الأسر المعيشية	تحديث قاعدة الأرقام القياسية للأسعار و تحسين الحسابات القومية	2013 / 2014	
3. 1.1	عالية	تدريب موظفي الحسابات القومية على SNA 93 و SNA 2008	الموظفين على استعداد للانتقال من نظام SNA68 إلى النظام الأكثر تطورا	يناير 2015	بدأ التدريب من البعثة الحالية
3. 1.1	عالية	استخدام نتائج المسوحات الاقتصادية لإنتاج الحاب الجاري حسب نظام 1993	اجريت المسوحات و النتائج ذات موثوقية و الموظفين تم تدريبهم	منتصف العام 2015	

## الاستراتيجية الوطنية لتطوير الاحصاء NSDS

- قام الجهاز المركزي للإحصاء و بمشاركة من مكونات النظام الإحصائي الوطني و بدعم فنى و مالى من برنامج الأمم المتحدة الانمائى و صندوق الأمم المتحدة للسكان بتصميم الاستراتيجية الوطنية لتطوير الاحصاء
- تعتبر هذه الاستراتيجية اول اطار شامل للنظام الإحصائي الوطني و تم وضعها بصورة تشاورية و تشاركية .
- قام مجلس الوزراء باعتماد الاستراتيجية رسمياً ووجه الجهات المختلفة لوضعها موضع التنفيذ.





## القيم و المبادئ الأساسية للاستراتيجية:

- نظام سهل الاستخدام
- النزاهة
- تحفيز المزودين
- الجودة
- الكفاءة
- الاستدامة
- الاحترافية
- السرية
- الإطار القانوني
- التنسيق الفعال
- المساءلة والشفافية
- قياسية العمليات

## البرنامج الوطني للتعدادات و المسوحات

- تتضمن الاستراتيجية الوطنية لتطوير الاحصاء برنامجاً وطنياً لتنفيذ عدد من التعدادات و المسوحات المهمة خلال الخمس سنوات القادمة و هي تعتبر اساسية لتحسين احصاءات الاقتصاد الكلى و تمهيد الانتقال الى نظام 2008 .
- سوف يتم عمل سلة تمويل للاستراتيجية تشارك فيها المنظمات الدولية و الاقليمية اضافة الى مساهمة مقدرة من الحكومة السودانية.
- تم الاتفاق مع بنك التنمية الافريقى على تمويل مسح ميزانية الاسرة وسوف يبدأ التنفيذ فى اكتوبر القادم .

## البرنامج الوطني للتعدادات و المسوحات 2012- 2016

التعدادات والمسوحات	مرحلة الإعداد	مرحلة العمل الميداني	مرحلة جمع البيانات	مرحلة التحليل
التعداد الزراعي والحيواني الشامل	1 سبتمبر 2012 - 31 أكتوبر 2013	1 نوفمبر 2013 - 31 نوفمبر 2013	1 ديسمبر 2013 - 30 يونيو 2014	1 يوليو 2014 - 31 أغسطس 2014
مسح موازنة الأسرة	1 يناير 2013 - 30 مارس 2013	1 أبريل 2013 - 31 ديسمبر 2014	1 أبريل 2014 - 31 أغسطس 2014	1 سبتمبر 2014 - 1 أكتوبر 2014
استبيان مؤشر الرفاه الأساسي	1 سبتمبر 2014 - 31 أكتوبر 2014	1 نوفمبر 2014 - 31 ديسمبر 2014	1 يناير 2015 - 31 مارس 2015	1 أبريل 2015 - 30 أبريل 2015
تعداد المنشآت الاقتصادية	1 أكتوبر 2014 - 31 مارس 2015	1 أبريل 2015 - 31 يوليو 2015	1 أغسطس 2015 - 31 يناير 2016	1 فبراير 2016 - 30 مايو 2016
مسح القطاع غير المنظم	1 نوفمبر 2014 - 28 فبراير 2015	1 مارس 2015 - 31 مايو 2015	1 يونيو 2015 - 31 سبتمبر 2015	1 أكتوبر 2015 - 31 أكتوبر 2015
المسح الصناعي	1 يناير 2016 - 20 أبريل 2016	1 مايو 2016 - 31 يوليو 2016	1 أغسطس 2016 - 30 نوفمبر 2016	1 ديسمبر 2016 - 31 ديسمبر 2016
تطوير نظام المسح المتكامل للأسرة	يناير 2015 إعداد العينة الرئيسية	فبراير 2015 اعداد برنامج المسوحات	مارس/أبريل 2015 تصميم الاستبيان الأساسي لمسح الأسرة	أغسطس 2015 اختبار استطلاعي لنظام المسح المتكامل للأسرة
تعداد السكان والمساكن	1 يناير 2016 - 31 ديسمبر 2016			

## البرنامج الوطني للمسوحات و التعدادات – التكلفة التقديرية

التعداد/ المسوحات	التكلفة الإجمالية التقديرية (جنيه سوداني)	التكلفة الإجمالية التقديرية (دولار أمريكي)
التعداد الزراعي والحيواني الشامل	76,442,715.0	28,630,230.0
مسح موازنة الأسرة	2,185,291.9	818,461.4
استبيان مؤشر الرفاه الأساسي	3,455,162.0	1,294,068.2
تعداد المنشآت الاقتصادية	3,618,372.5	1,355,195.5
مسح القطاع غير المنظم	6,874,946.1	2,574,886.2
المسح الصناعي	2,703,033.0	1,012,372.0
تعداد السكان والمساكن	41,330,049.0	15,479,419.0
تطوير نظام المسح المتكامل للأسرة	1,148,834.0	430,275.0

